عاهل البحرين وكبار المسؤولين وجموع غفيرة من السعوديين كانت في استقباله

خادم الحرمين يعود إلى المملكة بعد رحلة علاج ناجحة

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز محييا عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة الذي كان في مقدمة مستقبليه لدى عودته إلى الرياض أمس (رويترز)

الريـاض ـ وكالات: عاد خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد ظهر أمس إلى الرياض قادما من المغرب، بعد رحلة علاج ونقاهة في الخارج استغرقت نحو ثلاثة أشهر.

وكان في مقدمة مستقبلي خادم الحرمين، عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سـعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وحشد كبير من الأمراء والوزراء والقيادات العسكرية والمواطنين السعوديين والسفراء المعتمدين لدى البلاط السعودي.

وقد أعرب خادم الحرمين الشـريفين عن شـكره لجميع مستقبليه وقال «أخواني وأبنائي المستقبلين: أشكركم وآسف لأني ما تمكنت من السلام عليكم.. مع تحياتي لكم فردا فردا. وكذلك الشعب السعودي الوفي الحبيب إلى قلبي من رجال ونساء وأطفال أشكرهم وأتمنى لهم التوفيق والصحة وأطلب من المولى ـ عز وجل ـ أن يؤتيهم إن شاء الله الصحة والعافية في أبدانهم وفي أقوالهم وفي أعمالهم، وشكرا لكم».

عقـب ذلك قدم طفل وطفلة باقتـي ورد لخادم الحرمين ترحيبا بمقدمه ثم توجه إلى قصره في موكب رسـمي فيما كانت الفرق الشـعبية تؤدي العرضة السـعودية ابتهاجا بعودته سالما معافى.

من جهته أعرب العاهل البحريني عن تهنئته للاسرة المالكة والشعب السعودي بمناسبة عودة خادم الحرمين الشريفين من رحلته العلاجية في الخارج.

وقال الملك حمـد في تصريح صحافي عقب مشـاركته في استقبال العاهل السـعودي «واذ نبارك لخادم الحرمين الشـريفين بالعودة الميمونة نتقدم بتهانينا القلبية الحارة الى الاسـرة المالكة الكريمة والى الشعب السعودي الشقيق بهذه المناسبة العزيزة على الجميع».

واضاف «انها لمناسبة ان نعرب للاشقاء في المملكة العربية السعودية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين عن التقدير والشـكر على دعمهم وتأييدهم لشقيقتهم مملكة البحرين وحرصهم على استقرارها وازدهارها».

كما اصطفت على جانبـي الطريق التي ازدانت بالأعلام واللوحات الترحيبية جموع من المواطنين الذين كانوا يحملون أعلام المملكة وصور خادم الحرمين الشريفين وهم يحيونه ويرددون الأناشـيد مرحبين به فيما كان أيده الله يبادلهم التحية ملوحا لهم بيده الكريمة. ورافق العاهل السـعودي في النزول عدد من كبار المسؤولين السعوديين بينهم رئيس الاستخبارات العامة الأمير مقرن بن عبدالعزيز ووزير الخارجية الأمير سـعود الفيصل. ومن المقرر أن يكون يوم السـبت القادم إجازة رسمية للدوائر الحكومية والمدارس والجامعات بمناسبة عودة الملك.

وقد شاركت في الاحتفالات التي صاحبت استقبال العاهل السعودي والتي نقلتها محطات التلفزيون السعودي السبع، فرق شعبية سـعودية ولوحظ أيضا وجود عدد كبير من القيادات العسكرية وطلبة الجامعات السعودية وأعداد غفيرة من المواطنين.

وقد رقص مئات الرجال بالسـيوف على بسـط خاصة مدت في مطار الرياض اسـتعدادا لتحية الملك قبيل نزوله من الطائرة. وارتدى المذيعون بالتلفزيون أوشـحة خاصة بلوني العلم السعودي في تغطية خاصة تحت عنوان «فرحة وطن» احتفالا بالملك.

وقـد تزينت العاصمة السـعودية الريـاض بميادينها وشوارعها ومبانيها، وعلت سماءها الأعلام السعودية مرفرفة على الطرقات والميادين والأنفاق، وانتشرت عبارات الترحيب والفرح بعودة خادم الحرمين الشريفين.

كانت أمانة مدينة الرياض قد رفعت الأعلام وأقامت اللوحات التي تعبر عن «الحب والوفاء» للعاهل السعودي في العديد من المواقع والطرق الرئيسية والميادين ومنطقة قصر الحكم.

كما قامت بتركيب ستة آلاف لوحة ترحيبية على مساحة تزيد على 33 ألف متر مربع، فيما ركب ما يزيد على خمسة آلاف علـم في العديد من المواقع بالعاصمة ابتداء من امتداد طريق مطار الملك خالد الدولي حتى وسط الرياض.

وبحسب وكالة الأنباء السـعودية، تحتفل الرياض مع محافظاتهـا من خلال العديد من الأنشـطة أبرزها العرضة السعودية، بالإضافة إلى القصائد الترحيبية من قبل المواطنين والبرامج المعتادة في مثل هذه المناسبات.

وكان خادم الحرمين سافر إلى الولايات المتحدة في نوفمبر الماضي لإجراء جراحة لعلاج انزلاق غضروفي أحدث تجمعا دمويا حول العمود الفقري. وقضى العاهل السعودي فترة نقاهة في المغرب طيلة الأسابيع الأربعة الماضية.

ولي العهد: خادم الحرمين كان يتابع شؤون المملكة الداخلية والخارجية خلال فترة غيابه

الرياض ـ واس: عبر صاحب السمو الملكي الأمير سـلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن بالغ سعادته وعظيم ابتهاجه بمناسبة عودة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى أرض الوطن مشـمولا بحفظ الله ورعايته ومحاطا بحب مواطنيه، بعد فترة النقاهة التي قضاها أيده الله خارج الوطن.

وقال في كلمة بهذه المناسبة «ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، كان خلال مدة غيابه خارج الوطن يتابع شؤون الدولة الداخلية والخارجية، ولم يغب لحظة عن متابعة أحوال المواطنين والاطمئنان عليهم والتوجيه الدائم بما يلبي احتياجاتهم ويحقق الخير لهم».

وأضاف سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز «ان المملكة تشـهد في عهـد الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله منجزات تنموية عملاقة في جميع أرجاء الوطن وأنها مقبلة بإذن الله على المزيد من مشاريع الخير والنماء».

وقدم سموه التهنئة لشعب المملكة العربية السعودية الذي يعيش فرحته الكبرى بعودة مليكه وقائد مسيرته خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

واختتم سموه كلمته بحمد الله على سلامة خادم الحرمين الشريفين والدعاء له بأن يحفظه المولى عز وجل ويديم عليه الصحة والعافية، وأن يمده بعونه وتوفيقه.

صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز ملقيا كلمة بمناسبة عودة خادم الحرمين (واس)

الأمير نايف مرحباً بعودة الملك: الخير سيكون مرافقاً له فيما سيعمله لأبناء الوطن

الرياض ـ واس: رحب صاحب السـمو الملكي الأميـر نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بعودة خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بـن عبدالعزيز آل سـعود إلى أرض الوطن بصحة وعافية.

وقال في كلمة بثها التلفزيون السـعودي: «نحمـد الله علـى فضله إذ منّ على سـيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالشـفاء وقدومه إلى وطنه وأبنائه».

وأضاف «إن الجميع في المملكة مـن أبناء الوطـن يرحبون به ـ حفظه الله ـ إذ ترحب به قلوبهم وعقولهم وكل مشاعرهم بعودة قائدهم ووالدهم ومليكهم إلى بلده سالما معافى».

واعتبر «هذا اليوم وهذه الأيام جميعها من الأيام السعيدة في حياة شعب المملكة العربية السعودية لأن عودته، سـالما معافى هي ما كان يرجـوه الجميع من الله عز وجل، والحمد لله أن اسـتجاب الله لدعائهم وعاد إلى وطنه سالما معافى، فالفضل لله والشـكر له على ما منّ بـه علينا جميعا في المملكة العربية السـعودية التي يقودهـا ـ حفظه الله ـ إلى كل ما فيه خير أبناء هذا الوطن، ولا شك أن الخير الكثير سيكون مرافقا له ـ حفظه الله ـ فيما سيعمله لما فيه خير أبنـاء هذا الوطن وهذا الشعب الوفي المخلص المتمسك بدينه بحمد الله وبهدي كتاب الله وسـنة نبيه، يعيشون في دولة دستورها كتاب الله وسنة نبيه، فالحمد لله على صلاحهم في دينهم إضافة إلى أخلاقهم ومكارم الأخلاق التي يزيدها ـ حفظه الله ـ إلى ما هو أكثر». وختم «أهلا بك يا سيدي، مرارا نقولها، وكل مواطن يقولها، أهلا بك فـي وطنك وبين أبنائك، وإنها لمن أسعد اللحظات، راجين من الله عز وجل أن يحفظك ويعطيك الصحة الدائمة ويعينك على كل ما ستقدمه لبلادك ولأبنائك أبناء شعب المملكة العربية السعودية الشعب الصالح والوفي والمؤمن بربه والوفي لولي أمره، أهلا نقولها مرات ومرات، حفظك الله وأبقاك لنا ذخرا وملجأ لكل حياتنا، ومتعك الله بطول في عمرك وصحة في بدنك وتوفيق في أعمالك وأهلا بك يا سيدي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

صاحب السـمو الملكي وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز خلال إلقاء كلمة تلفزيونية ترحيبا بعودة الملك عبدالله (واس)

تتضمن إعفاءات من القروض وإيجاد فرص عمل للشباب والإعانة بوجه الغلاء

العاهل السعودي يقدم مزايا للسعوديين تتجاوز 150 مليار ريال

الريـاض ـ وكالات: قبيل عودته الى البـلاد، أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عددا من الاوامر الملكية بمناسبة العودة بعد أن منّ الله عليه بالشـفاء. وهدفت الاصلاحات الى تحسين الاوضاع وتحقيق الرفاهية للشعب السعودي بمزايا تجاوز مجموعها الـ 150 مليار ريال سعودي، اي ما يقارب 40 مليار دولار.

وقد نصت الاوامر الملكية على دعم رأسمال صندوق التنمية العقارية بمبلغ اضافي قدره أربعون ألف مليون ريال لتمكينه من انهاء الطلبات على القروض والتسريع في عملية الحصول على القرض.

علاوة على اعفاء جميع المتوفين من أقساط قروض صندوق التنمية العقارية للاغراض السكنية الخاصة المستحقة عليهم دون أية شروط. وكذلك إعفاء جميع المقترضين من صندوق التنمية العقارية للاغراض السكنية الخاصة من قسطين لمدة عامين.

وعلى رفع رأسمال البنك السعودي للتسليف والادخار بمبلغ وقدره عشرون ألف مليون ريال واضافة الوديعة التي سبق وضعها لدى البنك والبالغ مقدارها عشـرة آلاف مليون ريال الى رأسـمال البنك ليصبح مجموع زيادة رأسماله مبلغا وقدره ثلاثون ألف مليون ريال.

واعفاء جميع المتوفين من أقساط قروض البنك السعودي للتسليف والادخار الخاصة بالأغراض الاجتماعية دون أي شـروط علاوة على اعفاء جميع المقترضين من البنك السعودي للتسليف والادخار الخاصة بالأغراض الاجتماعية من قسطين لمدة عامين.

وفي أحد هذه القرارات الملكية، تم رفع الحد الأعلى لعدد الأفراد في الأسرة التي يشـملها الضمان الاجتماعي من ثمانية أفراد إلى 15 فردا وتخصيص مبلغ وقدره ألف مليون ريال لهذا الغرض وتفعيل البرامج المسـاندة في الضمان الاجتماعي ودعمها ومن أهمها برنامج «الأسـرة المنتجة» وبرنامج «الفرش والتأثيث» وبرنامج «الحقيبة والزي المدرسي» وبرنامج «بطاقة الشراء المخفض» وبرنامج «دعم فواتير الكهرباء والماء» وبرنامج «ترميم المنازل» لمسـتفيدي الضمان وتخصيص مبلغ ثلاثة مليارات وخمسمائة مليون ريال لهذا الغرض.

علاوة على توسيع الخدمات المقدمة من الرعاية والتنمية الاجتماعية وتطويرها وذلك من خلال برامج عدة من أهمها زيادة الاعتماد المخصص لاعانـات ذوي الاحتياجات الخاصة ورفع الطاقة الاسـتيعابية لمراكز تأهيلهم والتوسـع في انشاء مراكز الرعاية النهارية وخدمات الرعاية المنزلية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

ورفع الطاقة الاستيعابية لمؤسسـات رعاية الأحداث من الجنسين وزيادة الاعتماد المخصص للاسـر الحاضنـة والبديلة للأيتام وذوي الظروف الخاصة وزيادة عدد المستفيدين من برامج التنمية الاجتماعية واقامة برنامج «التدريب المهني والحرفي للنسـاء» وتخصيص مبلغ مليار ومائتين مليون ريال لهذا الغرض.

وقد أمر العاهل السعودي بتشكيل لجنة عليا لدراسة موضوع تزايد أعداد خريجي الجامعات المعدين للتدريس، في ظل محدودية فرص العمل الحكومي بشكل عاجل، ورفع هذه الدراسة بمدة لا تتجاوز أربعة أشهر، ووضع حلول عملية وسريعة مناسبة في القطاعين الحكومي والخاص لهم، والرفع لنا عن ذلك أولا بأول.

ويرأس اللجنة صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ووزير التربية والتعليم.

وفي اطار الجهود لمعالجة مشكلة البطالة، وحيث إن صندوق تنمية الموارد البشرية تمكن نوعا ما من أن يكون رافدا قويا لتوظيف الشباب، أصدر خادم الحرمين أمرا ملكيا بأن يتم توظيف جزء من موارده المالية لإقرار إعانة مالية مؤقتة للشباب الباحث عن العمل في إطار حل عاجل وقابل للتطبيق في هذه المرحلة، وتوفير هذا الدعم من احتياطي صندوق تنمية الموارد البشرية لفترة مبدئية لا تتجاوز عاما واحدا يتم خلالها دراسة نطاق نظام التأمينات الاجتماعية بهدف إحلال العمالة الوطنية بدلا من الوافدة ومما يمكن المؤسسـة العامة للتأمينات الاجتماعية من وضـع برنامج للتأمين التعاوني للمواطنين العاطلين عن العمل، ودعم الباحثين عن العمل باستخدام مواردها الذاتية لتكون الباكورة الأولى لحزمة من الحوافز والتنظيمات التي ستدعم برنامج السعودة.

من جهة أخرى إيمانا بأهمية دور الجمعيات المهنية المتخصصة، أمر خـادم الحرمين بتقديم دعم مالي لجميع الجمعيات المهنية المتخصصة المرخص لها مقداره 10 ملايين ريال لكل جمعية.

وشـملت الأوامر تثبيت بدل غلاء 15٪ فـي مرتبات موظفي الدولة اضافة.

وشملت القرارات إحداث 1200 وظيفة لدعم البرامج الرقابية، ودعم ميزانيـة برنامـج الابتعاث، ودعم أبناء الأسـر المحتاجة في الجامعة والإعفاء عن عدد كبير من سجناء الديون، وزيادة دعم الأندية الرياضية، وتخصيص 10 ملايين ريال لكل ناد أدبي.

من جهتها، قدرت المجموعة المالية ـ هيرميس قيمة الحزمة بنحو 100 مليار ريال وقالت إنها قد تؤدي إلى صعود سوق الأسهم ـ التي خسرت 4٪ في الأسبوع المنصرم بسبب اضطرابات المنطقة.

جموع السعوديين يلوحون لموكب خادم الحرمين (ا.ب)